

الأهداف

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون المتعلم قادراً على أن:

١- يحدد العوامل المؤثرة في قيمة المعلومات .

٢- يقيم المعلومات قبل استخدامها والأخذ بها .

٣- يستنتج أهمية المعلومات في حياته .

٤- يطبق استخدام المعلومات في قراراته .

العوامل المؤثرة في قيمة المعلومات:

لكل معلومة قيمتها، ولكن هذه القيمة تتأثر بعدد من العوامل فتزيد من تلك القيمة أو تنقصها، ومن أهمها ما يأتي:



١- حداثة المعلومات :

وهي المدة الفاصلة بين وقت إنتاج المعلومات ووقت الحصول عليها فكلما قلت تلك المدة كلما كانت المعلومات أكثر قيمة لأنها حديثة. ويزداد هذا العامل أهمية عند الحاجة إلى معلومات تتعلق بالموضوعات العلمية أو التقنية، فهي سريعة التغير، ويستثنى من هذا العامل الموضوعات التاريخية، فعلى سبيل المثال، تقل قيمة المعلومات التي نَجدها في دليل استخدام برنامج حاسوبي معين عند تقادم ذلك البرنامج، في حين أن كتاباً في التاريخ الإسلامي مثلاً يظل محتفظاً بأهمية ما يحتويه من معلومات على الرغم من قدم تاريخ نشره.

٢- مصدر المعلومات :

هو المنتج للمعلومات فكلما كان أكثر ثقة كلما زاد ذلك في قيمة المعلومات. وما يعزز الثقة في مصدر المعلومات مدى تخصص ذلك المصدر في موضوع المعلومات، فعندما تصل إلينا معلومات عن انتشار أحد الأمراض الوبائية في منطقة معينة من مصدر طبي، فإن تلك المعلومات تكون أكثر قيمة من أي مصدر آخر غير طبي.

نشاط ١

من خلال إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة في قيمة المعلومات، والتي من ضمنها المصدر المنتج للمعلومة، كيف يمكنك تجنب الشائعات والمعلومات غير الصحيحة؟

علينا ألا نأخذ إلا المعلومة الصادرة من مصدر متخصص في موضوع تلك المعلومة، بالإضافة إلى محاولة التحقق من مدى ثقة هذا المصدر والبحث عن المعلومات التي يؤكد أنها أكثر من مصدر حيث أن تعدد مصادر المعلومات حول موضوع واحد يزيد من قيمتها إذا اتفقت في محتواها

٣- تكامل المعلومات :

هي مدى شمولية المعلومات في تغطية جوانب الموضوع، فإن نقص المعلومات يؤثر سلباً في قيمتها، فعلى سبيل المثال لو قيل لك أن زلزالاً قد حدث، فإن تلك المعلومة ناقصة فانت تحتاج إلى أن تعرف أين حدث، وكم قوته، وما هي آثاره، وباقي التفاصيل الأخرى.

نشاط ٢



سعود طالب في المرحلة الثانوية ويحب المشاركة في الإذاعة المدرسية فعزم على تقديم موضوع عن استخدام التقنية الحديثة فبحث عن أقرب مصدر ليستفيد منه فوجد أوراق قديمة في مكتبة والده الخاصة، فأخذها وقام بقراءتها ووجد أنها تتحدث عن الحاسب ومكوناته وأهم أدوات التخزين للقرص المرن (الدسك) وأهم البرامج (البيسك، والأوفس...)، ثم قام بتقديمها في إذاعة الصباح.

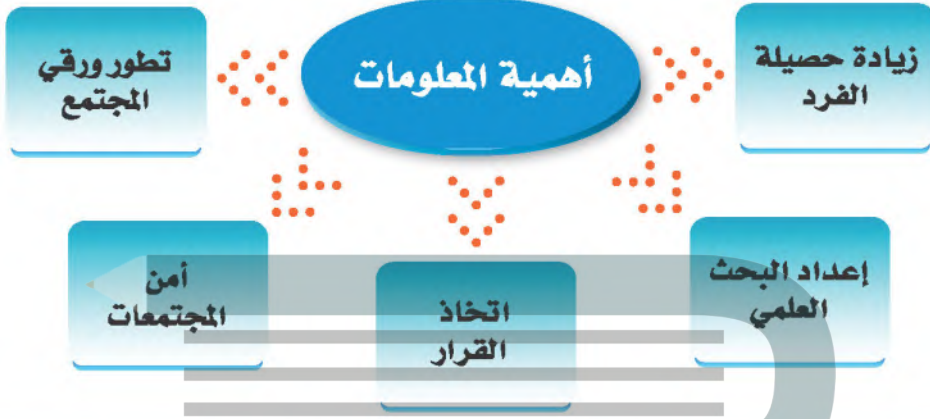
اقرأ القطعة أعلاه، ثم حدّد جوانب القصور في العوامل المؤثرة في قيمة المعلومة.

1. قيام سعود بالبحث عن أقرب مصدر ليستفيد منه وليس أوفر المصادر في المعلومات وأكثرها حداثة وأهمية. وهذا من جوانب القصور في مصدر المعلومات.

2. قام سعود بأخذ معلوماته من مجموعة من الأوراق القديمة والتي تحتوي على معلومات فقدت قيمتها ولا تتسم بالحدّثة رغم أنه يبحث عن معلومات عن استخدام التقنية الحديثة. فهذا يعد قصوراً في جانب حداثة المعلومات.

3. المعلومات التي قدمها سعود في إذاعة الصباح معلومات قديمة جداً فلم يعد (الدسك) مستخدماً في الوقت الحاضر والبرامج التي عرضها كالـ (البيسك) هي برامج قديمة لم يعد المبرمجون يعملون بها. وهذا بالطبع قصور في جانب تكامل المعلومات.

ما دور المعلومات، وأهميتها في حياتنا؟



- ◆ تساعد المعلومات على زيادة حصيلة الفرد الثقافية والمعرفية، وتفتح له نافذة على شتى مجالات العلم والمعرفة.
- ◆ أنها الأساس في إعداد البحث العلمي، فعندما يريد الباحث مثلاً معرفة أسباب (الفراغ) فإنه بحاجة إلى معلومات ذات صلة بهذا الموضوع من مصادر متعددة حتى يصل إلى نتائج محددة.
- ◆ أنها تساعد الفرد في اتخاذ القرارات، فمثلاً عندما ينهي الطالب دراسته الثانوية فإنه بحاجة إلى معلومات حول التخصصات والكلية المتاحة لكي يتخذ قراراً في اختيار التخصص المناسب.
- ◆ أنها تساعد على تطور وورقي المجتمع حينما تستثمر بالشكل الأمثل، كما في استخدام المعلومات الزراعية لتحسين الإنتاج الزراعي.
- ◆ أن المعلومات لها دور أساسي في المحافظة على أمن المجتمعات، فالمعلومات عن طرق تهريب المخدرات وكيفية وصولها إلى شباب الوطن يكفل القدرة على وضع استراتيجية لمواجهة ذلك.

نشاط ٢

ناقش العبارة الآتية:

(من يمتلك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب يمتلك القوة).